The Reality of private Kindergarten Teachers' Practice of Artistic Activities Afield Study in the City of Latakia

Diana Shabaan[*]
Dr. Lamis Hamdi[**]
Dr. Hala Suleiman[***]

(Received 1 / 3 / 2025. Accepted 25 / 8 / 2025)

□ ABSTRACT □

The research aimed to identify the reality of private kindergarten teacher's practice of artistic activities in the city of Lattakia from their point of view, and to reveal the differences in the reality of private kindergarten teacher's practice of artistic activities according to the variables (academic qualification – number of years of experience). The researcher used a questionnaire consisting of (48) items distributed over four main axes (drawing and coloring, music, handicrafts: cutting and pasting, and formation). The research sample included (196) private kindergarten teachers in the city of Latakia. The survey method was used, and the research concluded with the following results;

*The reality of kindergarten teacher's practices of artistic activities in the city of Latakia, from their point of view, was moderate.

*There are statistically significant differences between the answers of the research sample members(kindergarten teachers) regarding the reality of practicing artistic activities according to the variable of academic qualification, in favor of those holding a university degree and a diploma in educational qualification.

*There are no statistically significant differences between the answers of the research sample members(kindergarten teachers) regarding the reality of practicing artistic activities according to the variable of the number of years of experience.

Key words: Artistic Activities – private kindergarten teachers –kindergartens .

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*] **Master student, Department of child education, Faculty of Education, Lattakia University(formerly tishreen) , Syria**

****Assistant Professor, Child Education Department، College of education،University of Lattakia(formerly tishreen) ،Syria.**

***** Assistant Professor ،Child Education Department،College of education،University of Lattakia(formerly tishreen) ،Syria.**

واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال الخاصة للأنشطة الفنية
دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

ديانا شعبان [*]
د. لميس حمدي [**]
د. هلا سليمان [***]

(تاريخ الإيداع 1 / 3 / 2025. قبل للنشر في 25 / 8 / 2025)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرّف واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال الخاصة للأنشطة الفنية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن، والكشف عن الفروق في واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال الخاصة للأنشطة الفنية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة)، استخدمت الباحثة استبانة تكونت من (48) بنداً موزعين على أربع محاور رئيسة هي (الرسم والتلوين، الموسيقا، الأشغال اليدوية : القص واللصق، التشكيل)، واشتملت عينة البحث على (196) معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية، وتم استخدام المنهج المسحي، وانتهى البحث إلى النتائج الآتية:

- واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن جاء بدرجة متوسطة
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث (معلمات رياض الأطفال) حول واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث(معلمات رياض الأطفال) حول واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحيَّة: الأنشطة الفنية – معلمات رياض الأطفال الخاصة – رياض الأطفال .

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

[*] **طالبة ماجستير، قسم تربية الطفل كلية التربية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، سورية**
[**] **أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، سورية.**
[***] **مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، سورية.**

مقدمة

تمثل مرحلة الطّفولة المبكرة أهم مراحل حياة الإنسان وخاصة السّنوات التي يقضيها الطفل في رياض الأطفال لما تتميز به من رؤية وقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات المختلفة التي تكون الشخصية المستقلة للطفل. ويعد الاهتمام بالطفولة مؤشراً مهماً لتقدم الأمم والشّعوب، فقد نال مجال الطفولة وخاصة المرحلة المبكرة اهتماماً كبيراً على كافة المستويات العربية والعالمية[1].

وتعدّ رياض الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية راعية لمرحلة الطفولة المبكرة، إذ تعمل على زيادة خبرات الطفل وتنمية مفاهيمه، وصقل مواهبه، وتقوم بدور مكمل للأسرة، من خلال أهدافها وبرامجها الخاصة، كما أنها المؤسسة النظامية الأولى التي تقدم للطفل منهجاً منسقاً من خلال أنشطة متنوعة توفر له حرية الحركة، والاستكشاف، والتجريب وإنتاج الأفكار، وتقدير الذات والقدرة على حل المشكلات الغير متوقعة بطرائق متنوعة [2]. والاهتمام بالأنشطة المختلفة التي تنمي العادات والاتجاهات والقيم الإيجابية للطفل أصبح ضرورة حتى لا يشعر بالملل، وتعدّ الأنشطة الفنية واحدة من بين الأنشطة التي تقدم للطفل داخل الروضة، ويمارس من خلالها التعبير الفني، من خلال عدة مجالات منها الرسم، والتلوين، والتصميم، والكولاج وغيرها من المجالات الفنية التي تساهم في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الفنية والنفسية، فهي لغة رمزية ينقل من خلالها الأطفال أفكارهم للآخرين [3]. وتزداد أهمية الأنشطة الفنية المقدمة للأطفال في الروضة، فهي وسيلة المعرفة لدى الطفل خلال السنوات الخمس الأولى، وهي الركيزة لبناء شخصيته المستقبلية وتحديد ملامح هذه الشخصية، وقد تصل أهميتها أيضاً إلى درجة تحديد الميول التي تتميز بها شخصيته، وكذلك تؤثر في الطفل من حيث نموه الوجداني والاجتماعي والسلوكي، وتنمية القدرة الحسية الحركية عن طريق اللعب والعمل اليدوي وتنمية التذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة والنمو المعرفي عن طريق اللغة والحساب والخبرات والمعارف الأخرى [4] وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة كونك وتشين (2007) (CHING and KUANG) التي بينت أن الأطفال يستخدمون الفن لإبراز أفكارهم وحقيقة واقعهم بالوسائل التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون بسعادة بالغة في أثناء عملهم الفني [5]، وكذلك دراسة هورتك (2006) HORILKالتي أكدت أهمية الأنشطة الفنية لدى الطفل وتعرف الفرص التي يعبرون بها عن عالمهم الخاص من خلال الرسوم [6].

و للتربية الفنية أهمية كبيرة في مرحلة رياض الأطفال فمن خلالها يعبر الطفل عن أحاسيسه ومشاعره وتكسبه عادات سلوكية سليمة كالمحافظة على الأدوات الفنية ، وتنمي قدرات الطفل الخاصة بالسيطرة على عضلات اليدين ، وتتضح هذه الأهمية في الجمهورية العربية السورية من كونها مادة دراسية مقررة في النظام الداخلي للمدارس من مرحلة التعليم الأساسي إلى الثانوية، حيث تخصص الوزارة لها ساعتين أسبوعياً، بالإضافة إلى ورشة العمل التي أقيمت في دمشق (2018) حول أهمية وارتباط ممارسة الأنشطة الفنية بسلوك المتعلمين والقدرة على فهم نفسيتهم ومشاعرهم من خلال رسوماتهم، وكذلك الأمر بالنسبة لأهميتها في رياض الأطفال فقد أوصى المجمع العالمي للتربية الفنية في مؤسسة اليونسكو العالمية بأهمية ممارسة الأنشطة الفنية للأطفال، حيث دعا إلى ترك حرية العمل الفني لديهم واحترام إنتاجهم، ثم دعا لتنمية الذوق الفني داخل غرفة النشاط وخارجها[7]، وحتى تؤدي تلك الأنشطة الفنية دورها الفعال وتحقق أهدافها التربوية لا بد من وجود المعلمة التي تمثل العنصر الأساسي في برنامج التعليم في الروضة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات تحقيق أهدافها دون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع

المجالات المهنية والتربوية والأكاديمية والثقافية، حيث لها تأثير بالغ في شخصية الطفل قد يكون أكبر من تأثير غيره من المقربين للطفل لأنها تقدم للأطفال الغذاء العقلي [8] وعليه فإن البحث الحالي يسلط الضوء على واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال الخاصة للأنشطة الفنية في مدينة اللاذقية.

مشكلة البحث

إن الاهتمام بالأنشطة الفنية واستخدامها في رياض الأطفال قد يعاني الكثير من الإهمال مقارنة بالعديد من الأنشطة الأخرى، ربما يعود ذلك للعديد من العوامل، مثل النظرة الاجتماعية الخاطئة، أو عدم توافر الأدوات والخامات اللازمة لممارستها، أو قلة وجود المعلمة القادرة على توظيفها بالشكل المطلوب، ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة في رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية لمدة سنة ونصف لاحظت وجود بعض القصور عند عدد من المعلمات في توظيفها للأنشطة الفنية، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات العربية كدراسة قطيش(2011) في فلسطين التي أظهرت بأن الأنشطة الفنية هي أقل الأنشطة ممارسة [9]، ودراسة حسين (2013) في العراق التي أكدت تدني مشاركة التلامذة في الأنشطة الفنية [10]، كما أوضحت دراسة العتوم (2013) في الأردن بأن هناك العديد من المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية [11]، كما بينت دراسة عبد القادر (2016) في الجزائر عدم اهتمام بعض المؤسسات بتوفير المواد والوسائل والأدوات اللازمة للعمل الفني، وعدم وجود ورشات خاصة بممارسة النشاط داخل المؤسسات التعليمية، وعدم اهتمام أولياء الأمور بها [12]، وكشفت دراسة هيلفاسي (2012) HELVACI في تركيا إلى أن هناك مشكلات عديدة تواجه التربية الفنية ومناهجها في المدارس الابتدائية عموماً، وإن هذه المشكلات تنبع من سياسة التعليم والبرامج التعليمية والإدارية [13]

في حين لاحظت الباحثة اهتمام القليل من المعلمات بالأنشطة الفنية إيمانا منها بأهمية تلك الأنشطة في تنمية مهارات متعددة لدى الأطفال في هذه المرحلة بالتحديد، وهذا ما أكدته دراسة الأشقر (2023) في سورية والتي أثبت فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة [14]، ودراسة زودة (2013) في سورية التي أكدت فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض في مدينة دمشق [15] ودراسة منصور (2014) في سورية والتي توصلت إلى فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طفل الروضة في مدينة حمص[16].

وهذا ما دفع الباحثة للقيام بدراسة استطلاعية وهي عبارة عن إجراء مقابلة مع بعض معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية (روضة حماة الديار – دار الحكمة –حروف أبجدية الغريب) لتعرف واقع الأنشطة الفنية، حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة وهي: ما الأنشطة الفنية التي يتم استخدامها؟ – هل يتم الاعتماد على الأنشطة الفنية لإيصال المفاهيم؟ –ما المواد والأدوات التي يتم الاعتماد عليها في تنفيذ الأنشطة الفنية؟ – هل تعطى الأنشطة الفنية بطريقة جيدة مثل الأرقام والحروف؟ – هل يتم الاستغناء عن الأنشطة الفنية لصالح نشاطات أخرى؟ – هل هناك مكان مخصص لغرض نتاجات الأطفال؟ –هل تقوم الروضة بإجراء أنشطة فنية خلال العطلة الصيفية؟

فتبين أن نسبة 60% من المعلمات لا تهتم الاهتمام الكافي بالأنشطة الفنية حيث تقتصر بعض المعلمات على الطلب من الأطفال رسم ما يريدون دون الانتباه إليهم ودون توظيف تلك الأنشطة في تنمية مهارات معينة، بالإضافة إلى أنه يتم الاعتماد على مجال واحد من ضمن مجالات الأنشطة الفنية وإهمال المجالات الأخرى، في حين أوضحت بعض المعلمات أهمية الأنشطة الفنية في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى طفل الروضة.

وبناءً على ما سبق وانطلاقاً من أهمية الأنشطة الفنية في تنمية العديد من المهارات وبسبب ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الأنشطة الفنية في مرحلة رياض الأطفال على حد علم الباحثة جاءت هذه الدراسة لتعرف واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية، وعليه تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال الخاصة للأنشطة الفنية في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهميّة البحث

الأهمية النظرية: وتتجلى بالنقاط الآتية:

- أهمية موضوع الأنشطة الفنية فهو من المجالات المهمة في العلوم التربوية، لتأثيرها الكبير على مختلف جوانب شخصية الطفل.
- أهمية عينة الدّراسة المتمثلة بمعلمات رياض الأطفال ودورهم الأساسي في اكساب الطفل مختلف الخبرات والمهارات.

الأهمية التطبيقية: تنبع الأهمية التطبيقية للبحث من الآتي:

- قد تفتح نتائج البحث الطريق أمام الباحثين لتصميم بعض البرامج القائمة على الأنشطة الفنية.
- قد توجه أنظار معلمات الرياض للاهتمام بالأنشطة الفنية وتوظيفها في تنمية الخبرات والمهارات.
- قد توجه نتائج البحث أنظار القائمين على وضع مناهج رياض الأطفال إلى ضرورة تضمين الأنشطة الفنية في تلك المناهج وضرورة التّأكيد على متابعة تنفيذ هذه الأنشطة.

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تعرّف واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية وهي (الرسم والتلوين، الموسيقا، الأشغال اليدوية: القص واللصق، التشكيل) من وجهة نظرهن، والكشف عن الفروق في واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)،وتعرّف واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الرّسم والتّلوين)، تعرّف واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الموسيقا)،تعرّف واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الأشغال اليدوية : القص واللّصق)، تعرّف واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (التّشكيل).

أسئلة البحث

يجيب البحث عن السؤال الرئيس الآتي: ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية من وجهة نظرهن؟ ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الرسم والتلوين)؟
2. ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الموسيقا)؟
3. ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الأشغال اليدوية: القص واللصق)؟
4. ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (التشكيل)؟

فرضيات البحث:

تمّ اختبار فرضيات البحث الإحصائية الآتية عند مستوى دلالة (a = 0.05):

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية من وجهة نظرهن وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد معلمين – إجازة جامعية – دبلوم تأهيل تربوي).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية الأنشطة الفنية من وجهة نظرهن وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- معلمة رياض الأطفال : هي المعلمة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها مع الأطفال، وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية للروضة [17].

وتُعرّف إجرائياً: بالمعلمة التي تقوم بتصميم الأنشطة الفنية المختلفة وتنفيذها في رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية.

- رياض الأطفال: هي مرحلة ممهدة للتعليم الأساسي لما لها من دور كبير في رسم وتكوين شخصيته وتحديد سماتها ومقوماتها، وتهدف هذه المرحلة إلى رعاية الأطفال من (3- 6) سنوات وتتعهد لهم نمواً متوازناً، وتلبي احتياجاتهم المختلفة وتطور شخصياتهم من جميع الجوانب النفسية والجسدية والاجتماعية والعقلية وفقاً لخصائص نموهم بما يتناسب مع سمات المجتمع لإعداد جيل يؤمن بمبادئ أمته ووطنه [18]. وتُعرّف إجرائياً: بأنها رياض الأطفال الخاصة الموجودة في مدينة اللاذقية.

- الأنشطة الفنية: هي وسيلة للتعبير عن النفس من خلال ممارسة الأعمال الفنية والمشاركة والتعاون والمثابرة وإنهاء العمل والإنجاز، والشعور بالسعادة والفخر والاعتزاز بالنفس حين إنجاز العمل، وتساعد هذه الأنشطة الطفل على التعبير عن مشاعره من خلال تفاعله مع الخامات والأدوات واكتشاف الألوان المختلفة بدرجاتها، والتميز بينها وتعلمه طريقة مزجها وما ينتج عنها باستخدام طاقات مختلفة [19]. وتُعرّف إجرائياً: بالأنشطة التي تقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها معلمة الروضة على استبانة واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال الخاصة للأنشطة الفنية في مدينة اللاذقية.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات محلية:

1. دراسة سليمان (2020) بعنوان: دور الأنشطة الفنية في اكساب أطفال الروضة مفاهيم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المربيات في روضات مدينة طرطوس. هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وتعرّف دور المربيات في اكساب مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من خلال الأنشطة الفنية، استخدمت الباحثة استبانة احتوت (64) فقرة موزعة على محورين رئيسين هما (واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية ودور المربيات في اكساب مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من خلال الأنشطة الفنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وانتهى البحث إلى

النتائج الآتية: إن واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية جاء بدرجة متوسطة، وأن دور المربيات في اكساب مفاهيم المسؤولية الاجتماعية من خلال الأنشطة الفنية جاء بدرجة متوسطة[20].

ثانياً: دراسات عربية:

1.دراسة عباس (2008) بعنوان: دور بعض الأنشطة الفنية في تنمية التذوق الفني لدى طفل الروضة في مصر.
هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الأنشطة الفنية المتعلقة بالرسم والنحت والتجميع في رياض الأطفال وتنمية الذوق الفني من خلال برنامج مقترح للتذوق الفني ملائم لطفل الروضة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة من أعمار (5–6) سنوات، وتم استخدام برنامج الأنشطة الفنية ومقياس التذوق الفني وبطاقة ملاحظة حول آراء معلمات الروضة لبعض الأنشطة الفنية، وأظهرت الدراسة فعالية برنامج التذوق الفني الخاص بالأنشطة الفنية في تنمية الذوق الفني والجانب الجمالي لطفل الروضة، وملائمة مقياس التذوق الفني، وكان لأنشطة المسابقات الفنية والزيارات الميدانية العلمية للحدائق والمعارض والمتاحف دور كبير في تنمية التذوق الفني لطفل الروضة [21].

2. دراسة حسين (2013) بعنوان: واقع الأنشطة الفنية في المدارس الإعدادية الحكومية والأهلية بمحافظة بغداد في العراق. هدفت إلى تعرّف واقع الأنشطة الفنية في المدارس الإعدادية الحكومية والأهلية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الفنية، وتقويم واقع الأنشطة الفنية في المدارس الحكومية والأهلية في المرحلة الإعدادية، تألفت العينة من (72) مدرساً ومدرسة تربية فنية، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وقد تألفت من 3 محاور، محور التشكيلي (التربية الفنية) والمحور التمثيلي ومحور الموسيقى والإنشاد بالاعتماد على المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى افتقار المدارس الحكومية والأهلية إلى أدلة خاصة بممارسة الأنشطة الفنية، وكذلك الافتقار إلى المدرس المدرب على ممارسة الأنشطة بفاعلية، والافتقار إلى الخطط الخاصة للقائمين في مجال النشاط المدرسي، وعدم توافر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة، وازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية التي تثقل الطالب بالأعباء الدراسية، وانخفاض نسبة الطلبة المشاركين في النشاطات الفنية من عدد الطلبة الإجمالي في المدارس، واقتصار دور المدرسين على الإدارة والإشراف والافتقار إلى توجيه الطلبة وتدريبهم على النشاطات الفنية، بالمختصر لم تتبنّ المدارس الأهلية النشاطات الفنية تبنّياً كاملاً ولم تلق الدعم الكافي لتطويرها، كل ذلك أدى إلى تدني ممارسة هذه الأنشطة في مختلف مجالاتها عن المستوى المرجو.

ثالثاً: دراسات أجنبية:

1. دراسة سيل (2009) Sill بعنوان: مزج الأنشطة الفنية على مستوى مناهج رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية. Art at the kindergarten level school of education Dominican University of California. هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الأنشطة الفنية في مناهج رياض الأطفال، وتم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على (5) فصول دراسية من مرحلة رياض الأطفال، وأظهرت النتائج تحسن إنجاز أطفال المجموعة التجريبية بعد دمج المنهج الفني مع المنهج التقليدي، وأوصت الدراسة بضرورة اقتراح طرق علمية على أرض الواقع لدمج المناهج الفنية ضمن الفصول الدراسية لرياض الأطفال [22].

2. دراسة هيلفاسي (2012) HELVACIبعنوان: مشكلات التربية الفنية النظرية والعملية (الممارسة) في المرحلة الابتدائية في تركيا..Theoretical and practice errors at elementary art education. هدفت الدراسة إلى

التعرّف على أراء المعلمين في واقع ومشكلات التربية الفنية في المدارس الابتدائية، تكونت العينة من (10) معلمين عاملين في المدارس الابتدائية في تركيا، واستخدم الباحث أسلوب المقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات عديدة تواجه التربية الفنية ومناهجها في المدارس الابتدائية عموماً، وإن هذه المشكلات تنبع من سياسة التعليم والبرامج التعليمية والإداريين، وأوجه القصور في المجتمع والبيئة المادية للمدارس، ولوحظ عدم اهتمام التلامذة بالمادة وعدم توافر المواد اللازمة لذلك وعدم تضمين المادة في الامتحانات، مما جعل المعلمين والمجتمع ككل لا يهتم بهذه المادة، فالواقع لم يكن كما ينبغي أن يكون.

3. دراسة موليج وآخرون (2015)MULEG and others بعنوان: آراء أعضاء المعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة حول أهمية مجالات الأنشطة وأنواع الفنون ومجالات الفنون البصرية في مرحلة ما قبل المدرسة في سلوفينيا. Preschool teaching staff's opinions on the Important of preschool curricular fields of activities art. هدفت الدراسة إلى أخذ آراء المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة حول أهمية المجالات التعليمية وأنواع الفن ومجالات الفنون البصرية، وتم استخدم الاستبانة لجمع البيانات على عينة من المعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة بالاعتماد على المنهج الوصفي، وأكدت النتائج أن لجميع المجالات التعليمية أهمية، لكن أهمها من وجهة نظر المعلمات هي مجالات اللغة والحركة، وفيما يتعلق بأهم أنواع الفنون فقد جاءت أنشطة الفنون البصرية في مقدمتها تليها الموسيقية والأنشطة الأدبية، وأما ما يتعلق بمجالات الفنون البصرية جاء الرسم والتلوين كالأكثر أهمية من بين المجالات، وجاء التقييم الجمالي في مرتبة مرتفعة أيضاً، يليه التصميم المكاني والطباعة والنحت (العجين) في مرتبة متوسطة [23]

التعقيب على الدراسات السابقة: نقاط الاتفاق: يتفق البحث الحالي مع دراسة سليمان(2020)، ودراسة موليج وآخرون (2015)MULEG and others من حيث العينة المستخدمة وهي معلمات رياض الأطفال، وكذلك يتفق مع دراسة سليمان (2020)، ودراسة حسين(2013)، ودراسة موليج وآخرون (2015)MULEG and other من حيث الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، كما يتفق مع دراسة حسين(2013) من حيث الهدف وهو تعرف واقع ممارسة الأنشطة الفنية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة. نقاط الاختلاف: يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، حيث استخدم البحث الحالي المنهج المسحي بينما استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي باستثناء دراسة عباس (2008) التي استخدمت المنهج التجريبي، وكذلك يختلف البحث الحالي مع دراسة عباس (2008) ودراسة حسين (2013)من حيث العينة المستخدمة فالدراسة الحالية تناولت معلمات رياض الأطفال بينما دراسة عباس تكونت من (60) طفلاً وطفلة ودراسة حسين تناولت مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المدارس، وكما تختلف مع دراسة عباس (2008) ومع دراسة سيل (2009) Sill ومع دراسة هيلفاسي (2012) HELVACI من حيث الأداة المستخدمة فالدراسة الحالية استخدمت الاستبانة بينما دراسة عباس (2008) استخدمت برنامج أنشطة فنية ومقياس وبطاقة ملاحظة، ودراسة سيل(2009)Sill التي استخدمت خمس فصول دراسية من مراحل رياض الأطفال ودراسة هيلفاسي (2012) HELVACI التي استخدمت المقابلة، ويختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، أما مجالات استفادة الباحثة من الدراسات السابقة: استفادت الباحثة من استعراض هذه الدراسات المختلفة وذلك في تحديد مشكلة البحث واختيار المنهجية المناسبة لها، كما أن لهذه الدراسات أثر في تحديد كثير من الجوانب المهمة ذات العلاقة في الإطار النظري للدراسة الحالية، إلى جانب الاستفادة من الأدوات المستخدمة فيها لتصميم أدوات الدراسة وجمع المعلومات. مكانة البحث الحالي من الدراسات السابقة: ما يميز هذا البحث عن غيره من الدراسات

السابقة أنه يتناول موضوع الأنشطة الفنية في مرحلة رياض الأطفال تحديداً، وهذا يعد من الدراسات القليلة التي تناولت هذه المرحلة على حد علم الباحثة، حيث اقتصرت أغلب الدراسات على الأنشطة الفنية في المدارس أو دورها في تنمية مهارة معينة.

الجانب النظري

أولاً: مفهوم الأنشطة الفنية وأهميتها لدى طفل الروضة: تحتل الأنشطة الفنية موقعاً مهماً في أي برنامج خاص بالأطفال، فهي وسيلة للتعبير، لما تتميز به من المرونة والملائمة للعديد من الأهداف الاجتماعية والتربوية [24]، ويميل أكثر الأطفال في هذه المرحلة إلى ممارسة الأنشطة الفنية نظراً لما يتمتعون به من طاقة وفضول، حيث تساعدهم تلك الأنشطة على تعرف العالم من حولهم، وتتيح لهم الاستكشاف والتعبير عن إبداعهم [25]. وقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الأنشطة الفنية، حيث عرفتها الهنيدي (2006) بأنها أي نشاط يقوم به الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة التي تزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها، فيصبح تدريجياً قادراً على التمييز بين الأشياء والخامات المختلفة والابتكار بها. وقد عرفها الهادي (2017) بأنها انعكاسات تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي، والإحساس الفني للطفل، وتتمثل أدواتها: بالرسم والتلوين والطباعة، والموسيقا، والصلصال، والخرز، والهدف منها التعبير عن مشاعره وانفعالاته وآماله ومعاناته بحرية وإبداع، دون قيود مما يساعد على تحرير شخصيته، وتحقيق ذاته وكيانه الإنساني، واكسابه القدرة على الاتصال بالآخرين [26]. كما عرفت أيضاً بأنها مجموعة من الممارسات والأداءات العملية التي يشارك فيها الطفل مع المعلمة ولها طابع فني، باستخدام أدوات ووسائل وعناصر من البيئة، ليتفاعلوا معها وبها لتنمية مفهوم الذات والسلوك الإيجابي، ويكون للطفل دور محوري وأساسي في أداء النشاط، وتتمثل بالأشغال اليدوية والأغاني التعليمية[27]. وبناءً على ما سبق ترى الباحثة بأن الأنشطة الفنية هي وسيلة يستخدمها الطفل للتعبير عن ذاته وعمّا يفعله ويراه ويشعر به ويفكر به، فهي تتيح للطفل فرصة الاستكشاف والتجربة وتنمي قدرته على التخيل والتعبير عن أفكاره ومشاعره، وتتضمن هذه الأنشطة (الرسم والتلوين والموسيقا والأشغال اليدوية والتشكيل وغيرها).

وتكمن أهمية الأنشطة الفنية: في المراحل الأولى من حياة الطفل حيث تعّد لغة عالمية تدركها جميع الشعوب والثقافات، ومن خلالها يعبر الأطفال بصورة أفضل عن طريق أعمالهم لا من خلال كلماتهم، كما أنها تؤثر على جميع جوانب الطفل النمائية وتساعده على تخطي هذه المرحلة محققة أكبر استفادة [28]. وقد أشار عايش (2008) أن الأنشطة الفنية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الجوانب التي تتعلق بالمتعلمين، وتتمثل في تنمية قدراتهم على اكتساب المعارف والمهارات والثقافة الفنية لمجموعة المفاهيم والمصطلحات الفنية، وفهمها لمساعدتهم في كشف الحقائق، وتنمية قدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم [29]. كما أن للأنشطة الفنية دور مهم في بناء شخصية الطفل، فهي تساعده على التعامل مع من حوله، وتزيد من شعوره بالرضا عن نفسه وثقته فيها لأنها توفق بين الاتجاهات الفردية والجماعية في آن واحد، حيث يجد لذة شخصية أثناء ممارسته لهذا العمل ولذة جماعية أثناء رضا المجتمع عما أنتجه من أعمال فنية، كما أنها توفر نوع من التوازن بين اتجاهات الفرد العقلية والانفعالية والفكرية والحسية وبين الوعي واللاوعي (30). ويرى كورتيس Curtis (2011) أن ممارسة الطفل للأنشطة الفنية تشبع حاجاته ودوافعه للتعلم، ويستطيع من خلالها أن يحقق الحركة والنشاط والتعاون، والنجاح، ويعبر عن ذاته (31).وفي ضوء ما سبق ترى

الباحثة أن للأنشطة الفنية أهمية كبيرة فيمكن للمعلمة استثمارها كوسائل لجذب انتباه الأطفال، وكوسائل إيضاح يمكن الاستفادة منها في تطبيقات الدروس الأخرى كالرياضيات والعلوم والعربية لغتي.

ثانياً: أهداف الأنشطة الفنية ودور المعلمة في تنميتها: تذكر الهنيدي (2006) أن ممارسة الأطفال للأنشطة الفنية في الروضة تحقق الأهداف الآتية: التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم باستخدام الأدوات والخامات التي تناسب ميولهم، وتنمية قدراتهم الإبداعية حيث يعتمدون على أنفسهم في التجريب والقيام بالأعمال، والكشف عن قدراتهم العقلية، ومهاراتهم الفكرية واليدوية، واكسابهم عادات سلوكية سليمة كالمحافظة على الأدوات الفنية وحسن صيانتها، وكذلك تعزيز مواقفهم السلوكية، وتنمية قدراتهم على التخيل، ومساعدة بعضهم على التخلص من التوتر النفسي بالتعبير الحر، وللمعلمة دور مهم في تنمية تلك الأنشطة، وفي تشجيع الإنتاج الفني للأطفال يمكن تحديده بالآتي: – إعداد البيئة المحفزة لممارسة الفن من الخامات والمكان والموضوعات: حيث تقوم معلمة الروضة بتشجيع الأطفال وزيادة دافعيتهم، وإثارة حماسهم وفضولهم من خلال توفير الأدوات والخامات للبيئة الفنية، وتنظيم الوقت والمساحة المناسبة للعمل الفني، ويمكن أن تشارك المعلمة في تحديد الموضوعات التي يودون التعبير عنها، وينبغي أن تظهر التقدير والاستحسان لأعمال الأطفال وتشجعهم على الابتكار. – الاهتمام بالطفل كفرد: تنمو أفكار الأطفال وتزداد عمقاً وجودة حين يتم تقبلهم كأفراد، والمعلمة الواعية هي التي توفر للطفل الشعور بالأمن فتتركه يفكر بحرية ويتخيل ويختار ويتخذ قراره بنفسه، وتثير التساؤلات لتنمية تفكيره، مما يؤدي إلى نجاح الطفل في إنجاز أعماله الفنية، وتزداد ثقته بنفسه وتقديره لذاته. – مناقشة الأطفال في أعمالهم: قد تكون بعض الرسوم غير واضحة بالنسبة إلى الكبار، فتحتاج المعلمة أحياناً إلى الاستفسار، ومناقشة الطفل فيما رسمه ليس بغرض التقييم، بل بهدف زيادة وعيه بما أنتجه وإحساسه باهتمام الآخرين به. – عرض أعمال الأطفال والاحتفاظ بإنتاجهم الفني: ينبغي أن تجّهز المعلمة ملفاً خاصاً بكل طفل لحفظ أعماله مع تسجيل تاريخ إنجاز العمل، وكتابة تعليقاته أو شرحه عنه، سواء أكانت رسوماً أم أعمالاً بقص الورق أم بطاقات التهنئة أم غير ذلك من أعمال يمكن حفظها في الملف، أما الأعمال المجسمة والتشكيلات والأشغال التي يصعب وضعها في الملف فتخصص رفوف مناسبة لطول الأطفال لعرض هذه الأعمال عليها مع كتابة أسماء أصحابها وتاريخ إنتاجها، ويمكن تقسيم الرفوف إلى أماكن صغيرة يخصص لكل طفل واحد منها ويكتب عليه اسم الطفل وصورته، وقد تخصص قاعة لعرض أعمال الأطفال إذا تيسر ذلك، وقد تجد المعلمة من المناسب إقامة معرض شهري لعرض أعمال الأطفال [32].

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة بأن معلمة الروضة يقع على عاتقها ممارسة الأنشطة الفنية بأسلوب جذاب ومحبب للأطفال ، وإن قصورها في توظيف تلك الأنشطة بالشكل الأمثل يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منها.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج المسحي، حيث يهدف إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلات والأوضاع الاجتماعية وتحليلها للوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها، فالمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة وفي مكان معين وزمن محدد[33]. وتم استخدام هذا المنهج لمناسبته لتعرّف واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية، من خلال استبانة وجهت إليهم، وتحليلها للوصول إلى النتائج وتقديم المقترحات.

حدود البحث

– الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية.

– الحدود الزّمانية: تم إجراء البحث خلال الفترة الممتدة ما بين (2024/9/10) و(2024/11/15).

– الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال الخاصة البالغ عددهم (196).

– الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على الأنشطة الفنية المتعلقة ب (الرسم والتلوين والموسيقا والأشغال اليدوية والتشكيل).

مجتمع وعينة البحث

بلغ عدد الروضات الخاصة في مدينة اللاذقية (94) روضة بحسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة اللاذقية، تضم (264) معلمة روضة، وهو يمثل مجتمع البحث للعام الدراسي 2024/2023. سحبت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (80%) من مجتمع المعلمات، وقد بلغ عددها (211) معلمة روضة، وزعت الاستبانة عليهنَّ، عاد منها (204) استبانة، تم استبعاد (8) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الاحصائي، وبذلك أصبحت عينة البحث (196) معلمة روضة. ويظهر الجدول (1) توزع العينة بحسب متغيّرات البحث المدروسة.

جدول (1): توزع أفراد عيّنة البحث من معلمات الرياض بحسب متغيّرات البحث ونسبتها المئوية

المتغيّر	عوامل المتغيّر	العدد	النسبة
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	51	%26
	من 5 - 10 سنوات	72	%36.7
	10 سنوات فأكثر	73	%37.2
المؤهل العملي	معهد متوسط	70	%35.7
	إجازة جامعية	102	%52
	دبلوم تأهيل تربوي	24	%12.2
المجموع		196	%100

– إعداد استبانة البحث وحساب الصّدق والثّبات:

أ. الهدف من الاستبانة: تعرف واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية

ب. إعداد الاستبانة: إعداد استبانة البحث: أعدت استبانة البحث انطلاقاً من الاطلاع على الأدبيات النظرية المتعلقة بالأنشطة الفنية كدراسة كل من سليمان في سورية (2020)، ودراسة هيلفاسي (2012) HELVACIودراسة (موليج وآخرون (2015) MULEG And Others، وبلغ عدد عبارات الاستبانة (48) عبارة. ويظهر الملحق رقم (1) الصورة الأولية للاستبانة.

ج – صدق الاستبانة: تم التّأكد من صدق الاستبانة من خلال: – صدق المحكمين: عرضت استبانة البحث على (9) محكمين من ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اللاذقية من ذوي التخصص(طرائق التعليم في رياض الأطفال – تربية فنية – الأنشطة الفنية المدرسية – القياس والتقويم التربوي والنفسي – تربية مهنية– علم نفس اجتماعي) للتأكد من مدى اتفاق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، ومدى السلامة اللغوية، وقد تم الأخذ بآرائهم، تكوَّنت الاستبانة من (48) عبارة، وبعد تقديم الآراء والملاحظات تمَّ حذف بعض العبارات وإضافة أخرى، وتم إجراء بعض التعديلات إلى أن وصلت الاستبانة إلى ما هي عليه بصورتها الأخيرة، وبلغ متوسط اتفاق العينة على تعديل العبارات (71,17%) الجدول (2) العبارات قبل التعديل وبعده بناء على مقترحات المحكمين.

الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل	نسب الاتفاق
أخلط الألوان مع بعضها البعض	أخلط الألوان مع بعضها البعض لإنتاج مواد جديدة	%55,56
أضع أمام الأطفال (ورق أبيض وطلاء وفرشاة)	أضع أمام الأطفال خامات وأدوات مناسبة لحجم أيديهم	%66.67
أستخدم أدوات موسيقية بسيطة تناسب قدرات الأطفال	أسمع الأطفال أغاني متنوعة تناسب ميولهم	%77,97
أحرص على استخدام النشاط الموسيقي كنشاط أساسي ضمن الأنشطة الموسيقية بالروضة	أحرص على استخدام النشاط الموسيقي كنشاط أساسي ضمن انشطة الروضة	%66,67
أجهز رفوف لعرض أشغال الأطفال اليدوية	أزين مع الأطفال أركان الروضة بالأعمال اليدوية التي قاموا بصنعها	%88,89
أعطي الحرية للطفل ليعبر عما يريد من خلال رسوماته	عبارة مضافة	%100
أثني على جميع رسومات الأطفال	عبارة مضافة	%88,89
أرسم رسومات ممتعة ومفيدة للأطفال	عبارة محذوفة	%77,97
أجمع مع الأطفال قصاصات الأوراق والكرتون والمجلات لصنع شيء جديد	عبارة محذوفة	%66,67

– الصدق البنائي والاتساق الداخلي: طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (28) معلمة روضة من خارج عينة البحث في مدينة اللاذقية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجةِ كلِّ محور من محاور الاستبانة والدَّرجةِ الكُليَّةِ للاستبانة، والجدول (3) يوضح هذه النتائج.

الجدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها

المحاور	المحور لأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
معامل الارتباط	**0.96	**0.948	**0.835	**0.67
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000

** دال عند مستوى 0.01.

يتبيَّن من قراءة الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية بين كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون بين (0.67)، و(0.96). أي أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

كما تم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة لكل محور من محاور استبانة البحث، كما في الجدول (4).

جدول (4): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدَّرجة الكليَّة لكل محور

المحور الأول: الرسم والتلوين			المحور الثاني: الموسيقا			المحور الثالث: الأشغال اليدوية			المحور الرابع: التشكيل		
رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	**0.721	0.000	19	**0.805	0.000	32	**0.547	0.003	41	**0.792	0.000
2	**0.684	0.000	20	**0.72	0.000	33	**0.59	0.001	42	**0.876	0.000
3	**0.883	0.000	21	**0.704	0.000	34	**0.753	0.000	43	**0.812	0.000
4	**0.703	0.000	22	**0.784	0.001	35	**0.659	0.000	44	**0.765	0.000
5	*0.456	0.015	23	**0.761	0.000	36	**0.703	0.000	45	**0.675	0.000
6	**0.472	0.011	24	**0.598	0.000	37	**0.691	0.000	46	*0.433	0.021
7	**0.723	0.000	25	**0.713	0.000	38	**0.7	0.000	47	**0.783	0.000
8	**0.586	0.001	26	**0.751	0.000	39	**0.848	0.000	48	**0.669	0.000
9	**0.553	0.000	27	*0.405	0.032	40	**0.604	0.000	-	-	-
10	**0.643	0.000	28	**0.804	0.000	-	-	-	-	-	-
11	**0.74	0.000	29	**0.659	0.000	-	-	-	-	-	-
12	**0.81	0.000	30	**0.512	0.005	-	-	-	-	-	-
13	**0.675	0.000	31	*0.454	0.015	-	-	-	-	-	-
14	**0.593	0.000	-	-	-	-	-	-	-	-	-
15	**0.703	0.000	-	-	-	-	-	-	-	-	-
16	*0.458	0.014	-	-	-	-	-	-	-	-	-
17	**0.72	0.000	-	-	-	-	-	-	-	-	-
18	**0.644	0.000	-	-	-	-	-	-	-	-	-

*دال عند مستوى دلالة (0.05) **دال عند مستوى دلالة (0.01).

يشير الجدولان (3)، و(4) إلى وجود ارتباط دال عند مستوي دلالة (0.05)، و(0.01) بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدّرجة الكليَّة لها، وإلى وجود ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهي معاملات ارتباط عالية، ممَّا يؤكِّدُ صدقَ الاستبانة.

د – ثبات الاستبانة: طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (28) معلمة روضة من خارج عينة البحث، من معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، وفق الآتي، وتم حساب الثبات بالطريقتين الآتيتين: – طريقة التجزئة

النصفية: قسمت الاستبانة المطبقة على أفراد العينة الاستطلاعية إلى نصفين، يضم الأول البنود الفردية، والثاني يضم البنود الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصفين، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة (Guttman Split-Half)، كما هو مبيَّن في الجدول (5). ومن خلال قراءته يتبيَّن أنَّ معامل الارتباط قبل التعديل بلغ (0.92)، الارتباط بعد التعديل بلغ (0.958)، كما بلغ معامل غوتمان (0.957) وهي قيم جيدة، ومقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (5) يوضح معامل ثبات استبانة البحث بطريقة التجزئة النصفية

الدرجة الكلية للاستبانة	عدد العبارات	معامل الارتباط		معامل غوتمان
		بيرسون قبل التعديل	سبيرمان بعد التعديل	
	48	0.92	0.958	0.957

– طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): تمَّ حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول (6)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.959) على الاستبانة ككل، وهي قيمة مقبولة إحصائياً، أي أنَّ الاستبانة تتمتَّع بدرجة جيدة من الثبات.

الجدول (6) يوضح معامل ثبات استبانة البحث بطريقة ألفا كرونباخ

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: الرسم والتلوين	18	0.918
المحور الثاني: الموسيقا	13	0.895
المحور الثالث: الأشغال اليدوية (القص واللصق)	9	0.854
المحور الرابع: التشكيل	8	0.873
الدرجة الكلية للاستبانة	48	0.959

هـ – الاستبانة بصورتها النهائية: تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (48) عبارة، ووضعت معلومات أساسية تتعلَّق بالبيانات الشخصية لعينة البحث، وهي (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، كما تضمَّنت عبارات الاستبانة، وطريقة الاستجابة عنها. وقد تمَّ وضع خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert)، وتكون الدرجة كالآتي: (دائماً: 5، غالباً: 4، أحياناً: 3، نادراً: 2، أبداً: 1)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (48) عبارة، توزَّعت إلى أربعة محاور هي (الرسم والتلوين، الموسيقا، الأشغال اليدوية، والتشكيل). وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، وقد اعتمد على المعيار الآتي: من (1 – 2.33) درجة منخفضة، من (2.34 – 3.67) درجة متوسطة، من (3.68 – 5) درجة مرتفعة. ويوضح الملحق (2) الصورة النهائية للاستبانة.

و – الإحصاءات المستخدمة في البحث: استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق المقاييس– طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقاييس، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويظهر الملحق رقم (2) الصورة النهائية للاستبانة.

النتائج والمناقشة:

أولاً – عرض نتائج أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن السؤال الرئيس، تم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7) واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية من وجهة نظرهن

الرقم	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاجابة	الترتيب
1	المحور الأول: الرسم والتلوين	3.15	0.40	%63	متوسّطة	3
2	المحور الثاني: الموسيقا	3.17	0.38	%63.4	متوسّطة	4
3	المحور الثالث: الأشغال اليدوية (القص واللصق)	3.2	0.46	%64	متوسّطة	2
4	المحور الرابع: التشكيل	3.35	0.42	%67	متوسّطة	1
	الدرجة الكلية	3.22	0.24	%64.4	متوسِّطة	متوسطة

يُظهر الجدول (7) أن واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية من وجهة نظرهم، جاءت متوسطة، وبدرجة (3.22)، وأهمية نسبية بلغت (64.4%)، وجاءت درجة محاور الأنشطة الفنية متوسطة، وبمتوسطات حسابية متقاربة، بلغت (3.15)، و(3.17)، و(3.2)، و(3.35)، و(3.22) وأهمية نسبية بلغت (63%)، و(63.4%)، و(64%)، و(67%)، وعليه تعزو الباحثة ذلك إلى عدم تجهيز الروضات بغرف خاصة للأنشطة الفنية فذلك يؤثر على سير النشاط ويحد من حرية المعلمة والطفل في العمل لأن الظروف المحيطة غير مهيئة لذلك، بالإضافة إلى ضعف الدعم والتشجيع المطلوب من قبل إدارة الروضة ومن قبل الأهالي لاعتبارهم أن الأنشطة الفنية وسيلة لتفريغ طاقة الطفل فقط ولعدم إيمانهم بأهمية هذه الأنشطة مثل بقية الأنشطة الأخرى وجهلهم بأهميتها وأثرها على الأطفال قد ينعكس بالتالي على ممارسة المعلمة للأنشطة الفنية فعندما لا تجد المعلمة أي تشجيع من الأهل والمحيط للقيام بالأنشطة الفنية ولا تجد أي دعم وتوفير المستلزمات لذلك، وعدم تقيم أية حوافز مادية أو معنوية عند قيامها بالمعارض والنشاطات داخل الروضة وخارجها، بالتأكيد ستكون ممارستها متوسطة، فضلاً عن عدم وجود المعلمة المتخصصة أو المدربة تدريباً كافياً وقلة وجود دورات لتدريب المعلمات وتطوير خبراتهن، كل ذلك يقلل من ممارسة المعلمات للأنشطة الفنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قطيش (2011)التي أكدت بأن أقل الأنشطة ممارسة هي الأنشطة الفنية، ومع دراسة حسين (2013)التي أكدت تدني ممارسة هذه الأنشطة ومع دراسة هيلفاسي (2012) HELVACI التي كشفت عن وجود ضعف في إتمام وممارسة الأنشطة الفنية، وتختلف مع دراسة موليج وآخرون(2015)MULEG And Other التي أكدت أهمية الفنون البصرية فقد جاء الرسم والتلوين كالأكثر أهمية من بين المجالات، في حين تفسر الباحثة حصول نشاط التشكيل على المرتبة الأولى، والأشغال اليدوية القص واللصق على المرتبة الثانية ثم الرسم والتلوين في المرتبة الثالثة والموسيقا في المرتبة الرابعة، إلى أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يميل إلى اللعب باليد ولمس الخامات والأدوات المختلفة لذلك تلجأ المعلمة إلى نشاط التشكيل الذي ينقل الطفل من الواقع إلى الخيال، وكذلك الأشغال اليدوية من الأنشطة المهمة والمتمتعة جداً للطفل تلجأ إليها المعلمة لتقوية عضلات اليد الصغرى ولتساعد الطفل على الكتابة حيث يشعر الطفل بالثقة لأنه قادر على السيطرة على أداة خطيرة مثل المقص تحت إشراف وتوجيه المعلمة، في حين تفسر حصول نشاط الرسم والتلوين على المرتبة الثالثة لأن المعلمة قد تواجه صعوبة في اختيار موضوعات الرسم والأدوات المستعملة وحتى النتيجة المراد الوصول إليها لأن الطفل يستمتع بالرسم الحر في هذه المرحلة، ولأن عضلات اليد لم تنمو بالشكل الكافي لكي يستطيع الطفل السيطرة على القلم في حين تفسر حصول نشاط الموسيقا على المرتبة الأخيرة لضعف خبرة المعلمة وعدم تخصصها في هذا المجال ولعدم توفر الأدوات والآلات ولصعوبة إرسالها إلى الروضة.

السؤال الفرعي الأول: ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الرسم والتلوين)؟ للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الأول، تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول واقع الممارسة، ويبيِّن الجدول (8) نتائج التحليل.

الجدول (8): واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الرسم والتلوين)

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	7	أوفر مساحة ومكان مناسبين للرسم.	3.92	0.91	%78.4	مرتفعة
2	10	أعطي الحرية للطفل ليعبر عما يريد من خلال رسومه.	3.88	0.92	%77.6	مرتفعة
3	12	أقوم بتزيين الروضة برسومات الأطفال.	3.84	0.99	%76.8	مرتفعة
4	1	أحضر معي أقلام التلوين إلى غرفة النشاط.	3.82	1.22	%76.4	مرتفعة
5	2	أنوع في استخدام الألوان في رسوماتي.	3.78	0.99	%75.6	مرتفعة
6	4	أرسم أشكال محببة للأطفال كالشخصيات الكرتونية.	3.55	0.99	%71	متوسّطة
7	13	أخصص وقتاً كافياً لنشاط الرسم والتلوين.	3.52	0.82	%70.4	متوسّطة
8	8	أضع أمام الأطفال خامات وأدوات مناسبة لحجم أيديهم.	3.5	1.15	%70	متوسّطة
9	3	أختار الرسومات والألوان التي تناسب ميول الأطفال.	3.46	0.91	%69.2	متوسّطة
10	11	أثني على جميع رسومات الأطفال.	3.33	1.00	%66.6	متوسّطة
11	6	أوجه الأطفال لرسم موضوعات يشاهدونها في بيئاتهم.	3.05	1.34	%61	متوسّطة
12	16	أعرض رسوم الأطفال على بعضهم البعض وأدعوهم إلى الحديث عنها.	2.91	1.20	%58.2	متوسّطة
13	18	أقوم بإعادة الألوان والأقلام إلى أماكنها بعد الانتهاء من نشاط الرسم والتلوين.	2.78	1.24	%55.6	متوسّطة
14	9	أحافظ على رسومات الأطفال عبر عرضها في المعرض الفني للطفل.	2.77	1.36	%55.4	متوسّطة
15	17	أقوم بتنظيف الركن الفني مع الأطفال بعد الانتهاء من نشاط الرسم والتلوين.	2.31	1.33	%46.2	منخفضة
16	5	أخلط الألوان مع بعضها البعض لإنتاج مواد جديدة.	2.25	1.28	%45	منخفضة
17	15	أطلب من الأطفال تبادل الرسومات فيما بينهم من أجل تلوينها.	2.05	0.95	%41	منخفضة
18	14	ألون مع الأطفال رسومات متنوعة.	2.01	1.16	%40.2	منخفضة

يظهر الجدول (8) أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة في هذا المحور هي ذات الأرقام: (7، 10، 12، 1، 2) بمتوسطات حسابية تزيد على (3.78)، وأهمية نسبية تزيد على (75.6%)، في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.55)، و(2.77)، وأهمية نسبية تراوحت بين (71%)، و(55.4%)، باستثناء العبارات ذات الأرقام (17، 5، 15، 14) فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (2.31)، وأهمية نسبية تقل عن (46.4%)، وتعزو الباحثة حصول البند ذات الرقم (5) (أخلط الألوان مع بعضها البعض لإنتاج مواد جديدة) المتصل بمحور الرسم على درجة منخفضة إلى اعتماد أغلب المعلمات على الألوان الخشبية فقط وذلك لبساطتها وسهولة استخدامها من قبل طفل الروضة، وعدم تركها أثراً على اليدين، ولأنها قابلة للمسح فلا يشعر الطفل بالخوف إذا أخطأ في الرسم، في حين تفسر الباحثة حصول البنود ذات الأرقام (14–15–17) (ألون مع الأطفال رسومات متنوعة – أطلب من الأطفال تبادل الرسومات فيما بينهم من أجل تلوينها –أقوم بتنظيف الركن الفني مع الأطفال بعد الانتهاء من نشاط الرسم والتلوين) المتصلة بمحور الرسم والتلوين على درجة منخفضة إلى عدم وجود الوقت الكافي وإلى ضعف قدرة الطفل على القيام بذلك حيث يحتاج إلى وقت للتدريب حتى يصل للكفاءة المناسبة في الاستجابة لتلك الأمور.

السؤال الفرعي الثاني: ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الموسيقا)؟ للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثاني، تم حساب المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول واقع الممارسة، ويبيّن الجدول (9) نتائج التحليل.

الجدول (9): واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الموسيقا)

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	20	أسمع الأطفال أغاني متنوعة تناسب ميولهم.	3.99	0.96	%79.8	مرتفعة
1	29	أساعد الأطفال على إكمال الأغاني في حال نسيانها.	3.99	1.11	%79.8	مرتفعة
2	30	أستخدم الأناشيد والغناء للتقليل من حالات الخجل والتردد عند الأطفال.	3.91	1.00	%78.2	مرتفعة
3	23	أتعاون مع الأطفال في حفظ الأغاني والأناشيد.	3.84	0.97	%76.8	مرتفعة
4	19	أدرب الأطفال على ترديد الأغاني مع بعضهم البعض.	3.76	0.96	%75.2	مرتفعة
5	28	أتعاون مع الأطفال في إحضار الأدوات الموسيقية.	3.44	1.41	%68.8	متوسّطة
6	21	أقلد مع الأطفال أصوات الآلات الموسيقية أو أصوات الحيوانات.	3.29	1.07	%65.8	متوسّطة
7	24	أشارك الأطفال بترديد الأغاني التي يفضلونها.	3.01	1.39	%60.2	متوسّطة
8	31	أشكل فرق موسيقية للأطفال.	2.85	1.36	%57	متوسّطة
9	22	أرقص مع الأطفال على نغمات الموسيقا.	2.72	1.25	%54.4	متوسّطة
10	26	أخصص وقتاً للعزف على الآلة الموسيقية.	2.33	1.27	%46.6	منخفضة
11	25	أحرص على استخدام النشاط الموسيقي كنشاط أساسي ضمن أنشطة الروضة.	2.06	1.16	%41.2	منخفضة
12	27	أناقش الأطفال في مضمون ما سمعوه من الأغاني.	2.02	1.13	%40.4	منخفضة

يظهر الجدول (9) أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة في هذا المحور هي ذات الأرقام: (20، 29، 30، 23، 19) بمتوسطات حسابية تزيد على (3.76)، وأهمية نسبية تزيد على (75.2%)، في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابي تراوحت بين (3.44)، و(2.72)، وأهمية نسبية تراوحت بين (68.8%)، و(54.4%)، باستثناء العبارات ذات الأرقام (26، 25، 27) فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (2.33)، وأهمية نسبية تقل عن (46.6%)، تعزو الباحثة حصول البنود ذات الأرقام (25–26–27) (أحرص على استخدام النشاط الموسيقي كنشاط أساسي ضمن أنشطة الروضة – أخصص وقتاً للعزف على الآلة الموسيقية– أناقش الأطفال في مضمون ما سمعوه من الأغاني) المتصلة بمحور الموسيقا على درجة منخفضة إلى قلة وجود المعلمة المتخصصة بالتربية الموسيقية فالمعلمة الأساسية هي من تقوم بإعطاء النشاط الموسيقي في أغلب الروضات التي تم تطبيق البحث فيها وبالتالي خبرتها تكون ضعيفة لعدم تخصصها في هذا المجال ، ولعدم امتلاكها آلة موسيقية وقلة الأدوات الموسيقية بأغلب الروضات ، وربما يعود إلى عدم تعاون الأهل في توفير الأدوات الموسيقية للأطفال مقارنةً بأدوات الرسم والتلوين بسبب كبر حجم الآلة الموسيقية وصعوبة إرسالها مع الطفل إلى الروضة مما يقلل من تنفيذ المعلمة لتلك الأنشطة.

السؤال الفرعي الثالث: ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الأشغال اليدوية: القص واللصق)؟ للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثالث، تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول واقع الممارسة، ويبيِّن الجدول (10) نتائج التحليل.

الجدول (10): واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (الأشغال اليدوية)

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	37	أكتب على الأشغال أسماء الأطفال وتاريخ إنتاجها.	3.84	1.11	%76.8	مرتفعة
2	35	أستخدم بعض الأشياء القديمة المستهلكة (مجلات – أوراق شوكولا- كتب – أقمشة) لصنع بعض الأشغال المفيدة المبتكرة.	3.83	0.72	%76.6	مرتفعة
3	32	أستخدم الأشغال اليدوية لتوصيل معلومات مهمة للأطفال.	3.8	1.04	%76	مرتفعة
4	36	أجهز رفوف لعرض أشغال الأطفال اليدوية.	3.65	1.02	%73	متوسّطة
5	34	أتعاون مع الأطفال في قص الرسومات والصور ولصقها على دفاترهم	3.47	1.18	%69.4	متوسّطة
6	40	أزين مع الأطفال أركان الروضة بالأعمال اليدوية التي قاموا بصنعها.	3.07	1.40	%61.4	متوسّطة
7	33	أوفر الأدوات اللازمة لنشاط القص واللصق.	2.99	1.25	%59.8	متوسّطة
8	38	أوفر أوراق منتهية الصلاحية وأمزقها مع الأطفال إلى قطع صغيرة لنصنع منها عملاً فنياً.	2.1	1.09	%42	منخفضة
9	39	أبين للأطفال استخدامات الأوراق الممزقة في نشاطات أخرى.	2.01	1.10	%40.2	منخفضة

يظهر الجدول (10) أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة في هذا المحور هي ذات الأرقام: (37، 35، 32) بمتوسطات حسابية تزيد على (3.8)، وأهمية نسبية تزيد على (76%)، في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابي تراوحت بين (3.65)، و(2.99)، وأهمية نسبية تراوحت بين (73%)، و(59.8%)، باستثناء العبارتين ذات الأرقام (38، 39) فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (2.1)، و(2.01)، وأهمية نسبية بلغت (42%)، و(40.2%)، ترجع الباحثة حصول العبارات ذات الأرقام (38–39) (أوفر أوراق منتهية الصلاحية مع الأطفال – أبين للأطفال استخدامات الأوراق الممزقة في نشاطات أخرى) المتصلة بمحور الأشغال اليدوية على درجة منخفضة إلى أن تمزيق الأوراق مع الأطفال قد يؤدي إلى الفوضى والضوضاء داخل غرفة النشاط، وكذلك إلى عدم انصياع بعض الأطفال لتوجيهات المعلمة وتمزيقهم الأوراق كما يريدون بغض النظر عن الشكل الذي سيتم تشكيله، ولأن الأطفال لا ينجذبون إلى الخامات القديمة بقدر انجذابهم إلى الأدوات والخامات الجديدة ذات الأشكال والألوان والأحجام المختلفة، ولاعتقاد المعلمة بأن الأطفال في هذه المرحلة العمرية غير قادرين على فهم واستيعاب أهمية استثمار الأوراق الممزقة في صنع أشكال مختلفة، وربما يحتاج تطبيق هذه الأنشطة إلى

مهارة واحترافية من المعلمات، وعلى معلمات تحملن اختصاص فنون جميلة لتوظيفها بشكل فعال في هذه المرحلة، وبالتالي ستكون ممارستهم لتلك الأنشطة ضعيفة،

السؤال الفرعي الرابع: ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (التشكيل)؟ للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الرابع، تم حساب المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول واقع الممارسة، ويبيّن الجدول (11) نتائج التحليل.

الجدول (11): واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية (التشكيل)

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	44	أضع التشكيلات التي يصنعها الأطفال على رفوف خاصة لعرضها.	3.82	1.05	%76.4	مرتفعة
2	46	أشجع الأطفال لخلق قصة تتناول العمل الفني الذي قاموا بتشكيله.	3.76	0.88	%75.2	مرتفعة
3	48	أوزع الأطفال في مجموعات لتشكيل بعض المجسمات.	3.66	0.85	%73.2	متوسّطة
4	47	أطلب من كل طفل صنع مجسم وإهداؤه لصديقه.	3.63	1.02	%72.6	متوسّطة
5	45	أحضر مجسمات جاهزة لأصنع مثلها أمام الأطفال وبمشاركتهم.	3.35	0.81	%67	متوسّطة
6	41	أحضر مجموعة من المواد الطبيعية (كالأوراق – الورود – الأغصان) لتشكيل أعمال فنية مختلفة.	3.23	1.11	%64.6	متوسّطة
7	42	أنوع في المواد (كرتون – معجون- صابون) أثناء تشكيل الأعمال الفنية.	3.03	1.39	%60.6	متوسّطة
8	43	أستخدم عجينة الرمل في تشكيل الأرقام والأحرف.	2.33	0.97	%46.6	منخفضة

يظهر الجدول (11) أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة في هذا المحور هي ذات الأرقام: (44، 46) بمتوسطات حسابية بلغت (3.82)، و(3.76)، وأهمية نسبية بلغت (76.4%)، و(75.2%)، في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابي تراوحت بين (3.66)، و(3.03)، وأهمية نسبية تراوحت بين (73.2%)، و(60.6%)، باستثناء العبارة ذات الرقم (43) فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (2.33)، وأهمية نسبية بلغت (46.6%). تفسر الباحثة حصول العبارات ذات الرقم (44و 46) (أضع التشكيلات التي يصنعها الأطفال على رفوف خاصة لتعرضها–أشجع الأطفال لخلق قصة تتناول العمل الفني الذي قاموا بتشكيله)على درجة مرتفعة إلى اعتقاد المعلمة بأن عرض أعمال الاطفال الفنية في مكان ظاهر بالروضة وتشجيعهم على التحدث عن أعمالهم يشعرهم بالثقة بالنفس ويسهم في ظهور طاقاتهم الإبداعية ويكسبهم السلوك الإبداعي فلا يشعر الطفل بالخجل كما تسهم في تنمية عضلاتهم الصغيرة من خلال لمس الخامات المختلفة التي تساعدهم على اكتساب مهارة الكتابة، وترجع الباحثة حصول العبارة (43) (أستخدم عجينة الرمل في تشكيل الأرقام والأحرف) على درجة منخفضة إلى عزوف المعلمات عن استخدام الرمل لأنه يؤدي إلى الفوضى ويترك آثاراً على أيدي الأطفال وملابسهم وفي غرفة النشاط، ولعدم توفره في الروضة أو وجود مرايل خاصة للأطفال لممارسة النشاط ومغاسل لغسل أيديهم بعد الانتهاء من النشاط، في حين تفسر الباحثة حصول باقي العبارات على درجة متوسطة إلى عدم دراية المعلمة ربما بالخامة المناسبة التي يحب الطفل التعامل معها، وإلى دوافع الطفل للتشكيل، ولأن التشكيل يحتاج إلى مهارة واحترافية من المعلمات وقد يحتاج إلى معلمة تحمل اختصاص فنون لتوظيفه بشكل فعال في هذه المرحلة العمرية وقد تجد بعض المعلمات صعوبة في تطبيقه مع الأطفال في هذه المرحلة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة موليج وآخرون (2015) MULEG And Other التي أكدت أن التشكيل بالعجائن حصل على درجة متوسطة، وتختلف مع دراسة عباس (2008) التي أكد فعالية برامج الأنشطة الفنية(النحت –التشكيل – الطباعة – التجميع).

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية وفق متغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية تبعاً متغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: الرسم والتلوين	معهد إعداد معلمين	70	53.03	6.82	0.82
	إجازة جامعية	102	58.03	6.23	0.62
	دبلوم تأهيل تربوي	24	61.92	7.28	1.49
المحور الثاني: الموسيقا	معهد إعداد معلمين	70	41.26	4.78	0.57
	إجازة جامعية	102	40.85	4.83	0.48
	دبلوم تأهيل تربوي	24	42.50	5.52	1.13
المحور الثالث: الأشغال اليدوية (القص واللصق)	معهد إعداد معلمين	70	27.17	3.87	0.46
	إجازة جامعية	102	29.27	3.72	0.37
	دبلوم تأهيل تربوي	24	31.29	4.71	0.96
المحور الرابع: التشكيل	معهد إعداد معلمين	70	25.89	3.38	0.40
	إجازة جامعية	102	27.34	3.15	0.31
	دبلوم تأهيل تربوي	24	27.25	3.48	0.71
الدرجة الكلية للاستبانة	معهد إعداد معلمين	70	147.34	11.76	1.41
	إجازة جامعية	102	155.50	9.09	0.90
	دبلوم تأهيل تربوي	24	162.96	11.02	2.25

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way – ANOVA)، ويوضح الجدول (13) هذه النتائج.

جدول (13): تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية تبعاً متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: الرسم والتلوين	بين المجموعات	1776.878	2	888.439	20.533	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	8350.688	193	43.268			
	المجموع	10127.566	195				
المحور الثاني: الموسيقا	بين المجموعات	53.074	2	26.537	1.105	0.333	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	4636.166	193	24.022			
	المجموع	4689.240	195				
المحور الثالث: الأشغال اليدوية (القص واللصق)	بين المجموعات	357.453	2	178.727	11.736	0.014	توجد فروق
	داخل المجموعات	2939.215	193	15.229			
	المجموع	3296.668	195				
المحور الرابع: التشكيل	بين المجموعات	93.439	2	46.72	4.367	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	2064.576	193	10.697			
	المجموع	2158.015	195				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5208.77	2	2604.385	24.329	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	20660.23	193	107.048			
	المجموع	25869	195				

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند كل محور من محاور الاستبانة، وعلى المستوى الإجمالي، إذ جاءت قيم الاحتمال أقل مستوى الدلالة عند درجتي حرية (193، 2). باستثناء محور (الموسيقا)، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من 0.05. وللكشف عن طبيعة الفروق عند المحاور الثلاثة، وعلى مستوى استبانة البحث ككل استخدم اختبار شيفيه (Scheffe)، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار(Scheffe) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية تبعاً متغير المؤهل العلمي

المحور	(I) المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: الرسم والتلوين	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	5.001*	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	8.888*	0.000	دال
		إجازة جامعية	3.887*	0.036	دال
المحور الثالث: الأشغال اليدوية (القص واللصق)	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	2.103*	0.003	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	4.120*	0.000	دال
		إجازة جامعية	2.017	0.077	غير دال
المحور الرابع: التشكيل	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	1.457*	0.018	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	0.093	0.992	دال
		إجازة جامعية	1.364	0.214	غير دال
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	8.157*	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	15.615*	0.000	دال
		إجازة جامعية	7.458*	0.007	دال

يتبيَّن من خلال قراءة الجدول (14) أنَّ الفروق التي ظهرت بين إجابات أفراد عينة البحث جاءت بين حملة معهد إعداد معلمين وحملة الإجازة الجامعية لصالح حملة الإجازة الجامعية وبين حملة معهد إعداد معلمين وحملة الإجازة الجامعية وحملة دبلوم التأهيل التربوي، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، باستثناء الفروق بين حملة الإجازة الجامعية وحملة دبلوم التأهيل التربوي لم تكن دالة بينها، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمات من حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة الإجازة الجامعية تم إعدادهم إعداداً أكاديمياً وعلمياً وتربوياً خلال المرحلة الجامعية وقد تلقوا معلومات ومعارف أكثر من حملة معهد إعداد معلمين حول ممارسة الأنشطة الفنية مكنتهم من تنفيذها بالشكل الأمثل وفي معرفة أنواعها وكيفية وضرورة تنفيذها وتأثيرها على شخصية الطفل، إضافة إلى الدور الذي تقوم به الكليات في التركيز على تفعيل الجانب العملي من خلال مقررات التدريب الميداني خلال سنواتهم الجامعية الذي يكفل لهم سلامة تجريب الجانب النظري على أرض الواقع مما يحمسهم على الإبداع والابتكار والتجريب، ويساعدهم على الفهم التام لمراحل نمو الطفل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليمان (2020) التي أكدت وجود فروق بين مربيات الرياض حول تعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، ومع دراسة مصطو (2020) التي أكدت دور معلمات الرياض في تعزيز الوعي الصحي من خلال الأنشطة الفنية ولصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية الأنشطة الفنية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة الفنية وفق متغير عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (15).

جدول (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية تبعاً متغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: الرسم والتلوين	أقل من 5 سنوات	51	57.25	6.47	59.07
	من (5-10) سنوات	72	56.90	7.49	58.66
	أكثر من 10 سنوات	73	56.16	7.47	57.91
المحور الثاني: الموسيقا	أقل من 5 سنوات	51	41.63	4.72	42.96
	من (5-10) سنوات	72	40.38	5.33	41.63
	أكثر من 10 سنوات	73	41.71	4.53	42.77
المحور الثالث: الأشغال اليدوية (القص واللصق)	أقل من 5 سنوات	51	28.71	3.97	29.82
	من (5-10) سنوات	72	28.50	4.02	29.44
	أكثر من 10 سنوات	73	29.08	4.33	30.09
المحور الرابع: التشكيل	أقل من 5 سنوات	51	27.53	2.89	28.34
	من (5-10) سنوات	72	26.90	3.53	27.73
	أكثر من 10 سنوات	73	26.22	3.35	27.00
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 5 سنوات	51	155.12	9.69	157.84
	من (5-10) سنوات	72	152.68	11.58	155.40
	أكثر من 10 سنوات	73	153.18	12.62	156.12

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way – ANOVA)، ويوضح الجدول (16) هذه النتائج.

جدول (16): تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية تبعاً متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: الرسم والتلوين	بين المجموعات	39.533	2	19.767	0.378	0.686	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	10088.03	193	52.27			
	المجموع	10127.57	195				
المحور الثاني: الموسيقا	بين المجموعات	77.484	2	38.742	1.621	0.2	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	4611.76	193	23.895			

				195	4689.24	المجموع	
لا توجد فروق	0.692	0.369	6.287	2	12.573	بين المجموعات	المحور الثالث: الأشغال اليدوية (القص واللصق)
			17.016	193	3284.1	داخل المجموعات	
				195	3296.67	المجموع	
لا توجد فروق	0.093	2.406	26.248	2	52.497	بين المجموعات	المحور الرابع: التشكيل
			10.909	193	2105.52	داخل المجموعات	
				195	2158.015	المجموع	
لا توجد فروق	0.492	0.712	94.684	2	189.368	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			133.055	193	25679.63	داخل المجموعات	
				195	25869	المجموع	

يتبيَّن من خلال قراءة الجدول (16) أنَّ الفروق التي ظهرت بين إجابات أفراد عينة البحث عند متغير عدد سنوات الخبرة لم تكن ذات دلالة إحصائية عند كل محور من محاور الاستبانة، وعلى المستوى الإجمالي، إذ جاءت قيم الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة عند درجتي حرية (2،193) وتفسر هذه النتيجة إلى أن ممارسة الأنشطة الفنية لم تكن في السنين الماضية من الأنشطة التي تحتل مكانة جيدة مثل الأنشطة الاخرى، ولم ينظر المجتمع لها نظرة إيجابية، فلذلك نظرة المعلمة ذو الخبرة التعليمية الطويلة لم تختلف عن نظرة المعلمة ذو الخبرة التعليمية القصيرة، وربما لعدم وجود الدعم والتقدير ولعدم إعطاء المعلمة ذات الخبرة الطويلة أيّة امتيازات من قبل إدارة الروضة، فتلجأ المعلمة إلى اتباع خطط الدراسة نفسها منذ سنوات، ولاعتقاد أغلب المعلمات بأن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التكنولوجيا فالطفل يستمتع باستخدام الأدوات التكنولوجية أكثر من استخدامه للأشغال والألوان، الأمر الذي أدى إلى عدم الاختلاف بين المعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في ممارسة الأنشطة الفنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليمان (2017) التي أكدت عدم وجود فروق بين المدرسات في ممارسة الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة[34].

المقترحات:

بيَّنت نتائج البحث أن واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للأنشطة الفنية جاء بدرجة متوسطة، وبناءً على هذه النتائج قدمت التوصيات الآتية:

1. تزويد المدرسين ببرامج تدريبية لزيادة قدرتهم على ممارسة الأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة.
2. إجراء دراسة حول الصعوبات التي تحول دون استخدام الأنشطة الفنية بالشكل المناسب لدى طفل الروضة.
3. إجراء دراسات مستقبلية حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتعزيز دورهن في ممارسة الأنشطة الفنية
4. ضرورة تضمين الروضة بالأدوات والخامات الفنية التي تساعد على ممارسة المعلمات للأنشطة الفنية.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول الأنشطة الفنية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

References:

[1] - M.A. RASHED, "The effectiveness of a proposed program using electronic stories and songs in developing the moral values of kindergarten children"; Journal of childhood and education, ,149-208p,2017

[2] - B .Al AMRO and R , BAHAZIQ" The role of artistic activities in developing tourism awareness among kindergarten children from the point of view of their level of tourism awareness" , journal of scientific research in education, vol(2). 2p,issue (20),2019.

[3]- M. Al-HUNIDI* Artistic activities for kindergarten children*; First edition.Cario; Alma Alkitab, ,34p,2006.

[4]- S.SANKAR, *Preschool education Damascus ; University Damascus publishes,303p,2001.
[5] - C.KUANG. * Exploring the artistic intelligence 0f Taiwanese children* , United states; ,Arizon,78p,2007.
[6]- C.HORLIK ".An investigation into the narrative approaches by pre-school children using artistic visual measures to represent erode s"; Canada ,mc gill university, ,pp69,2006.
[7]- H .Al-JARWAN, AND Others" Using a program and based on some artistic activities in developing children's attitudes towards breakfast childhood and education" magazine ;faculty of kindergarten Alexandria university ,p 69,issue2,part4,2014.
[8]- A. AHMAD, "An evaluative study of the professional performance competencies of kindergarten teachers in Jubal governorat"e; studies in childhood and education, ,269p,2018.
[9]- H.QADDISH," the extent to which primary school teachers practice schools of the northeastern Badia education Director"; AL -Aqsa university journal of humanities series vole (15).no(1) .64 -92p,2011.
[10]- S.HUSSEN , "The reality of artistic activities in government and private secondary schools in Baghdad governorate", Unpublished master's thesis, department of art education, college of fine arts ;1 Iraq,2013.
[11]- M. Al-ATOM, " Problems facing art education teachers in Jerez Governorate" Jordanian journal of arts ,vole 6. 498-522p,2013.
[12]- H .Abdel Adder, " The role of art education in improving the educational level"; unpublished masters ;thesis faculty of arts Belk aid university Algeri,2016.
[13] –I. HELVAC,I" Theoretical and practice errors at elementary art education", Procardia- social and behavioral sciences.46.p 196-1973, 2012.
[14]- H. ALASHQAR" The effective of a proposed training the social communication skills for kindergarten child ";AL Baath university journal volume (45). issue (14).p11.2023.
[15]- T.ZODA," The effectiveness of a program based on artistic activities in developing thinking skills among kindergarten children" ;. unpublished master's thesis. Department of student education, faculty of education. University of Damascus,p44 ,2013.
[16]- M. MANSOUR," The effectiveness of program based on art activities in the development some of scientific –concepts an experimental study on the kindergarten in Homs "city (5-6) years ; Al Baath inveracity journal, vole (36). No (2). p121, 2014.
[17] -S. MURTADA," Introduction to kindergarten" ,child education department ,open education center ,Damascus university publication16,2008.
[18]- Internal regulation of the ministry of education - general organization for publication, ,2p2006,
[19]- MINISRRY OF EDUCATION- educational aspects in kindergarten publishing and establish t ,Damascus publications, ,p32,2010.
[20]- M.SULEMAN," The role of artistic activities in teaching kindergarten children the concepts of social responsibility from the point of view of teachers in TARTOUS city kindergarten" ; AL-Baath university faculty of education, ,p98,2020.
[21]-M. ABBAS," The role of some artistic activities in developing artistic taste in kindergarten children (sculpture, assembly, drawing);" unpublished master's thesis Egypt, pp85,2008.
[22]-J. SIL, *art at the kindergarten level school of education* Dominican university of California,2009.

[23]- M. MULEG AND OTHERS "preschool teaching staffs opinions on the importance of preschool curricular fields of activities" ;art genres and visual arts fields CEPS journal center for educational policy studies journal ,s (4) .pp 9,2015.
[24] –E. HANFY, " Developing the artistic and motor skills of kindergarten children", Riyadh ;Rash ad library publishers, p13,2014.
[25]- T.KUFFNER," The arts crafts busy book 365 art and crafts activities to keep toddlers and preschoolers busy" ;Minnetonka,Minnesota,Meadowbrook,p3,2010.
[26]- S.ABDULHADI," the effectiveness of a proposed program artistic activities in developing the aesthetic sense of kindergarten children in light of the integrated experiences approach"; journal of the college of education, for human sciences university of third, Iraq, p95,2017.
[27]- G. Al-ZAEAD, " The effectiveness of artistic, unpublished master's thesis" ,faculty of educational sciences, Al-ISRA private university, Jordan,p7,2018.
[28]-M. MABDULRHMAN, and others "the role of some integrated artistic activities and there. Relationship to developing optimistic personality traits among preschool children deprived of family care"; issue7. scientific journal of the faculty of kindergarten ,port said university,p171,2015.
[29]- A.AYASH, " Methods of teaching artistic, vocational and sport education" ; Amman Dar Al Maser for publishing and Distribution,p106-107,2008.
[30]-A. IBRAHIM, " The effectiveness of a proposed program for practicing artistic activities using the cooperative educational strategy in improving adaptive behavior among children in shelter institutions in Giza governorate"; unpublished master's thesis, faculty of kindergarten, Cairo,p1,2012.
[31]-D. CURTIS," Using the arts to raise awareness and communicate environmental information in the extension",17 (2).p181-194,2011.
[32]- M.MSTO, "The Role of Artistic activities in promoting health awareness to kindergarten children"; Afield study on kindergartens in LATTAKIA city THISHREEN university, journal for research and scientific studies – arts and humanities series vole (42). No (30) p62-63,2020.
[33] - R. Abu ALA, RAJA," Research method in psychological education sciences", CARIO DARAR AL-NASHAR for University,2006.
[34] - H.SULIEMAN: The degree of practicing art education activities and its relationship to achievement motivation ,Afield study on a sample of sixth grade students in the of bunyas, unpublished master's thesis .faculty of education Thishreen university , Syria, p97,2017

الملحق رقم (1) الصورة الأولية للاستبانة:

المحور	م	بنود الاستبانة	دائماً	أحياناً	غالباً	نادراً	أبداً
الرسم والتلوين	1	أحضر معي أقلام التلوين إلى غرفة النشاط					
	2	أنوع في استخدام الألوان (خشبي- مائي)في رسوماتي					
	3	أختار الرسومات والألوان التي تناسب ميول الأطفال					
	4	أرسم أشكال محببة للأطفال كالشخصيات الكرتونية					
	5	أخلط الألوان مع بعضها البعض					
	6	أوجه الأطفال لرسم موضوعات يشاهدونها في بيئاتهم					
	7	أوفر مساحة ومكان مناسبين للرسم					
	8	أضع أمام الأطفال خامات ورق أبيض وطلاء وفرشاة					
	9	أحافظ على رسومات الأطفال عبر عرضها في المعرض الفني للطفل					
	10	أرسم رسومات ممتعة ومفيدة للأطفال					
	11	أجمع مع الأطفال قصاصات الأوراق والكرتون والمجلات لصنع شيء جديد					
	12	أقوم بتزيين الروضة برسومات الأطفال					
	13	أخصص وقتاً كافياً لنشاط الرسم والتلوين					
	14	ألون مع الأطفال رسومات متنوعة					
	15	أطلب من الأطفال تبادل الرسومات فيما بينهم من أجل تلوينها					
	16	أعرض رسوم الأطفال على بعضهم البعض وأدعوهم إلى الحديث عنها					
	17	أقوم بتنظيف الركن الفني مع الأطفال بعد الانتهاء من نشاط الرسم والتلوين					
	18	أقوم بإعادة الألوان والأقلام إلى أماكنها بعد الانتهاء من نشاط الرسم والتلوين					
الموسيقا	19	أدرب الأطفال على ترديد الأغاني مع بعضهم البعض					
	20	أستخدم أدوات موسيقية بسيطة تناسب قدرات الأطفال					
	21	أقلد مع الأطفال أصوات الآلات الموسيقية أو أصوات الحيوانات					
	22	أرقص مع الأطفال على نغمات الموسيقا					
	23	أتعاون مع الأطفال في حفظ الأغاني والأناشيد					
	24	أشارك الأطفال بترديد الأغاني التي يفضلونها					
	25	أحرص على استخدام النشاط الموسيقي كنشاط أساسي ضمن الأنشطة الموسيقية بالروضة					
	26	أخصص وقتاً للعزف على الآلة الموسيقية					
	27	أناقش الأطفال في مضمون ما سمعوه من الأغاني					
	28	أتعاون مع الأطفال في إحضار الأدوات الموسيقية					
	29	أساعد الأطفال على إكمال الأغاني في حال نسيانها					
	30	أستخدم الأناشيد والغناء للتقليل من حالات الخجل والتردد عند الأطفال					
	31	أشكل فرق موسيقية للأطفال					
الاشغال	32	أستخدم الأشغال اليدوية لتوصيل معلومات مهمة للأطفال					

اليدوية القص واللصق	33	أوفر الأدوات اللازمة لنشاط القص واللصق					
	34	أتعاون مع الأطفال في قص الرسومات والصور ولصقها على دفاترهم					
	35	أستخدم بعض الأشياء القديمة المستهلكة (مجلات – أوراق شوكولا- كتب – أقمشة) لصنع بعض الأشغال المفيدة المبتكرة					
	36	أجهز رفوف لعرض أشغال الأطفال اليدوية					
	37	أكتب على الأشغال أسماء الأطفال وتاريخ إنتاجها					
	38	أوفر أوراق منتهية الصلاحية وأمزقها مع الأطفال إلى قطع صغيرة لنصنع منها عملاً فنياً					
	39	أبين للأطفال استخدامات الأوراق الممزقة في نشاطات أخرى					
	40	أزين مع الأطفال أركان الروضة بالأعمال اليدوية التي قاموا بصنعها					
التشكيل	41	أحضر مجموعة من المواد الطبيعية (كالأوراق – الورود – الأغصان) لتشكيل أعمال فنية مختلفة					
	42	أنوع في المواد (كرتون – معجون- صابون) أثناء تشكيل الأعمال الفنية					
	43	أستخدم عجينة الرمل في تشكيل الأرقام والأحرف					
	44	أضع التشكيلات التي يصنعها الأطفال على رفوف خاصة لعرضها					
	45	أحضر مجسمات جاهزة لأصنع مثلها أمام الأطفال وبمشاركتهم					
	46	أشجع الأطفال لخلق قصة تتناول العمل الفني الذي قاموا بتشكيله					
	47	أطلب من كل طفل صنع مجسم وإهداؤه لصديقه					
	48	أوزع الأطفال في مجموعات لتشكيل بعض المجسمات					

الملحق رقم (2) الصورة النهائية للاستبانة:

المحور	م	بنود الاستبانة	دائماً	أحياناً	غالباً	نادراً	أبداً
الرسم والتلوين	1	أحضر معي أقلام التلوين إلى غرفة النشاط					
	2	أنوع في استخدام الألوان (خشبي- مائي)في رسوماتي					
	3	أختار الرسومات والألوان التي تناسب ميول الأطفال					
	4	أرسم أشكال محببة للأطفال كالشخصيات الكرتونية					
	5	أخلط الألوان مع بعضها البعض لإنتاج مواد جديدة					
	6	أوجه الأطفال لرسم موضوعات يشاهدونها في بيئاتهم					
	7	أوفر مساحة ومكان مناسبين للرسم					
	8	أضع أمام الأطفال خامات وأدوات مناسبة لحجم أيديهم					
	9	أحافظ على رسومات الأطفال عبر عرضها في المعرض الفني للطفل					
	10	أعطي الحرية للطفل ليعبر عما يريد من خلال رسوماته					
	11	أثني على جميع رسومات الأطفال					
	12	أقوم بتزيين الروضة برسومات الأطفال					
	13	أخصص وقتاً كافياً لنشاط الرسم والتلوين					
	14	ألون مع الأطفال رسومات متنوعة					
	15	أطلب من الأطفال تبادل الرسومات فيما بينهم من أجل تلوينها					

	16	أعرض رسوم الأطفال على بعضهم البعض وأدعوهم إلى الحديث عنها						
	17	أقوم بتنظيف الركن الفني مع الأطفال بعد الانتهاء من نشاط الرسم والتلوين						
	18	أقوم بإعادة الألوان والأقلام إلى أماكنها بعد الانتهاء من نشاط الرسم والتلوين						
الموسيقا	19	أدرب الأطفال على ترديد الأغاني مع بعضهم البعض						
	20	أسمع الأطفال أغاني متنوعة تناسب ميولهم						
	21	أقلد مع الأطفال أصوات الآلات الموسيقية أو أصوات الحيوانات						
	22	أرقص مع الأطفال على نغمات الموسيقا						
	23	أتعاون مع الأطفال في حفظ الأغاني والأناشيد						
	24	أشارك الأطفال بترديد الأغاني التي يفضلونها						
	25	أحرص على استخدام النشاط الموسيقي كنشاط أساسي ضمن أنشطة الروضة						
	26	أخصص وقتاً للعزف على الآلة الموسيقية						
	27	أناقش الأطفال في مضمون ما سمعوه من الأغاني						
	28	أتعاون مع الأطفال في إحضار الأدوات الموسيقية						
	29	أساعد الأطفال على إكمال الأغاني في حال نسيانها						
	30	أستخدم الأناشيد والغناء للتقليل من حالات الخجل والتردد عند الأطفال						
	31	أشكل فرق موسيقية للأطفال						
الاشغال اليدوية القص واللصق	32	أستخدم الأشغال اليدوية لتوصيل معلومات مهمة للأطفال						
	33	أوفر الأدوات اللازمة لنشاط القص واللصق						
	34	أتعاون مع الأطفال في قص الرسومات والصور ولصقها على دفاترهم						
	35	أستخدم بعض الأشياء القديمة المستهلكة (مجلات – أوراق شوكولا- كتب – أقمشة) لصنع بعض الأشغال المفيدة المبتكرة						
	36	أزين مع الأطفال أركان الروضة بالأعمال اليدوية التي قاموا بصنعها						
	37	أكتب على الأشغال أسماء الأطفال وتاريخ إنتاجها						
	38	أوفر أوراق منتهية الصلاحية وأمزقها مع الأطفال إلى قطع صغيرة لنصنع منها عملاً فنياً						
	39	أبين للأطفال استخدامات الأوراق الممزقة في نشاطات أخرى						
	40	أزين مع الأطفال أركان الروضة بالأعمال اليدوية التي قاموا بصنعها						
التشكيل	41	أحضر مجموعة من المواد الطبيعية (كالأوراق – الورود – الأغصان) لتشكيل أعمال فنية مختلفة						
	42	أنوع في المواد (كرتون – معجون- صابون) أثناء تشكيل الأعمال الفنية						
	43	أستخدم عجينة الرمل في تشكيل الأرقام والأحرف						
	44	أضع التشكيلات التي يصنعها الأطفال على رفوف خاصة لعرضها						
	45	أحضر مجسمات جاهزة لأصنع مثلها أمام الأطفال وبمشاركتهم						
	46	أشجع الأطفال لخلق قصة تتناول العمل الفني الذي قاموا بتشكيله						
	47	أطلب من كل طفل صنع مجسم وإهداؤه لصديقه						
	48	أوزع الأطفال في مجموعات لتشكيل بعض المجسمات						